

أهمية الرعاية الرياضية في تمويل أندية كرة القدم المحترفة (دراسة ميدانية للرابطة المحترفة الأولى والثانية موبيليس)

أ.فؤاد بوزيدي¹، د.يروز عزيز¹

Bouzidifouad60@gmail.com.

1: جامعة منوبة معهد عالي قصر سعيد، تونس

الملخص:

تكمّن أهمية الدراسة المتمحورة حول أهمية الرعاية الرياضية في تمويل الأندية المحترفة لكرة القدم، وفي معالجة موضوع هو نادر ما يتطرق إليه حيث يعالج إشكالية في ظل بيئة محلية التي تشهد الكثير من التحولات و التغيرات حيث يستدعي من الأندية المحترفة تطوير أساليب لأجل الحصول على موارد مالية إضافية وبالتالي تحقيق تمويل إضافي بعيدا خزينة الدولة، ولتحقيق أهداف البحث تم إعداد استمارة استبيان لغرض جمع البيانات من أفراد العينة البالغ عددهم 45 مسئول مابين إداريين ورئيس نادي، وقد تم استخدام الأدوات الإحصائية لتحليل بيانات الاستبيان، كما يسعى البحث إلى إضافة معرفة لموضوع تمويل الأندية المحترفة، ولقد توصل الباحث إلى عدة نتائج كان أهمها هو أن أغلب الموارد المالية للنادي الرياضي المحترف كان من طرف خزينة الدولة أو الشركات الوطنية مثل سون طراك، وموبيليس.

Summary:

The importance of the study centered on the importance of sports care in the financing of professional football clubs, In addressing a topic that is rarely addressed, it is problematic in a local environment that is undergoing many transformations and changes. Professional clubs are required to develop methods for obtaining additional financial resources. Thus achieving additional funding away from the state treasury, To achieve the objectives of the research questionnaire was prepared for the purpose of collecting data from the sample of the 45 officials between the administrators and a club president, Statistical tools were used to analyze questionnaire data, The research also seeks to add knowledge to the subject of financing professional clubs, The researcher has reached several results, the most important Is that most of the financial resources of the professional sports club were from the treasury of the state or national companies such as Sonatrach and Mobilis.

2- مقدمة وإشكالية الدراسة

لقد بدأت تتضح العلاقة بين الرياضة و الاقتصاد فهما يرتبطان و يكملان بعضهما البعض فلا تطور و تقدم الأندية بدون مال ، لقد فهم العالم الغربي المتقدم أهمية الرياضة في تفعيل الاقتصاد فهي بالإضافة إلى دورها الترفيهي هي كفيلة بالمساهمة بالدفع بالاقتصاد البلاد، فالاستثمار في المجال الرياضي أثبت نجاحه ففي العالم المتقدم أصبحت الأندية تعمل كمؤسسات اقتصادية وفق برامج و سياسات منظمة.

إن توفر المعطيات والظروف الاقتصادية الإيجابية للمنظمات الرياضية لابد أن يمكنها من أداء مهامها الرياضية بصورة حسنة بحيث تستطيع بلوغ كافة مراميها وأهدافها المخططة.

لقد فهم العالم الغربي المتقدم أهمية الرياضة في تفعيل الاقتصاد فهي بالإضافة لدورها الترفيهي هي كفيلة بالمساهمة بالدفع باقتصاد البلاد إذا أحسنا توظيفها وتسييرها والاستفادة منها كوسيط بين باقي مكونات الاقتصاد.

و في وقتنا الراهن أصبحت الرياضة من أهم النشاطات الجاذبة للشركات و المؤسسات التجارية لأجل تسويق منتجاتها من خلال البطولات و المنافسات الرياضية التي تقيمها الهيئات و المحافل الرياضية ، وهذا الأمر يمكن أن يساعد في تطوير الإنجاز الرياضي للفرق الرياضية من جهة ومن جهة أخرى ، وبالتالي يمكن التوصل إلى استنتاج مفاده إمكانية زيادة نسبة المشاركين الممارسين للنشطة الرياضية، وتجدد الإشارة انه كلما ازدادت المنافسات و البطولات الرياضية أو تلك لتحقيق التنافس بين الشركات من اجل التسويق منتجاتها في هذه البطولة أو تلك لتحقيق أعلى عائد مادي.

إن هذه العلاقة التلازمية بين المال و كرة القدم هي ما يفسر لنا المستوى العام الذي تعرفه فرق النخبة في بلادنا ، الشيء الذي نستخلص منه أن نجاح أي فريق ليس مرتبط بمدى مهنية اللاعبين بقدر ما هو متعلق بمن يملك الفريق، وما هي موارده المالية ، الأمر الذي يدعونا إلى القول هل ستبقى فرقنا تعتمد على أنماط التمويل الكلاسيكية أم ستدخل باب الاحترافية والعمولة من أوسع أبوابها و هي المال .

و لكي تساهم فرقنا للمستوى الاحترافي يجب أن يكون على مستواها إداريون لهم وعي كامل بطرق واستراتيجيات التمويل الحديثة بغية الوصول إلى مساهمة فعلية و فعالة تكون عن طريق برنامج طويل المدى يكون مسطر من طرف متخصصين في المجال .

وبناء على هذا برزت مشكلة البحث عن " أهمية الرعاية الرياضية في تمويل أندية كرة القدم المحترفة "، وعليه فإن إشكالية البحث تتحدد في التساؤل التالية :

ما مدى مساهمة الرعاية الرياضية في تمويل أندية كرة القدم المحترفة؟

3- فرضيات الدراسة :

فرضية عامة:

— تساهم رعاية الرياضة في تمويل الأندية الرياضية المحترفة لكرة القدم.

فرضيات الجزئية:

— تساهم المؤسسات التجارية في تمويل الأندية الرياضية المحترفة لكرة القدم.

— تساهم الهيئات والأفراد في تمويل الأندية الرياضية المحترفة لكرة القدم.

4- أهداف الدراسة:

- التعرف على دور رعاية الرياضية في تمويل الأندية الرياضية المحترفة لكرة القدم.
- التعرف على إسهام المؤسسات التجارية في تمويل الأندية الرياضية المحترفة لكرة القدم.
- التعرف على إسهام الهيئات والأفراد في تمويل الأندية الرياضية المحترفة لكرة القدم.

5- أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة حول دور أسلوب الرعاية الرياضية في تحقيق التمويل للأندية الرياضية المحترفة لكرة القدم في معالجة موضوع هو نادر ما تطرق إليه حيث انه يعالج إشكالية في ظل بيئة محلية التي تشهد الكثير من التحولات و التغيرات حيث يستدعي من الأندية المحترفة تطوير أساليب لأجل الحصول على موارد مالية إضافية وبالتالي تحقيق تمويل ذاتي بعيدا إيثقال خزينة الدولة .

6- مصطلحات الدراسة:

6-1 تعريف الرعاية :

لغة: رعى , يرعى , رعاية

رعى الحاكم رعيته : ساسها , تولى أمرها, رعى له حرمة أو عهده : حفظه

اصطلاحا:

هو استثمار مادي أو غير مادي في النشاطات (الأحداث) حيث يسمح هذا الأخير من استغلال الإمكانيات التجارية المتاحة له (Walliser,2006,p54).

و قد أشار الصباح (2010) نقلا عن الشافعي إلى تعريف الرعاية الرياضية على انه قيام مؤسسات أو الشركات أو جمعيات أهلية أو حكومية أو مؤسسات تجارية بدعم الأنشطة الرياضية أو اتحادات رياضية أو أبطال رياضيين في كافة الأنشطة الرياضية أو دورات - منافسات " محلية أو دولية " و هذا الدعم المادي بشكل مادي و معنوي و بهدف دعاية و إعلان تجاري أو سياسي أو تبعا للغرض من هذه الرعاية وتعود هذه الرعاية على مجالات التربية البدنية والرياضية بالارتقاء بالمستوى الرياضي وزيادة قاعدة الممارسة للأنشطة الرياضية المختلفة (محمد النمير , 2012, ص12).

إجرائيا: هي وسيلة أو أداة اتصال تسمح بربط علامة تجارية بحدث رياضي أو ثقافي أو غير ذلك وتعرف أيضا أنها احد مصادر مساندة كالأموال والأفراد والمعدات تستخدمها مؤسسات بصورة مباشرة أو غير مباشرة من اجل تحقيق أهدافها منشودة.

6-2 تعريف التمويل:

يمكن تعريفه على انه "التمويل هو عملية شبة تلقائية ، تقوم بها المنظمة ، وتسعى إلى الحصول على الأموال" التمويل توفير الميزانيات اللازمة هو عملية شبة تلقائية ، تقوم بها المنظمة ، وتسعى إلى الحصول على النقدية واستثمارها في عمليات مختلفة تساعد على تعظيم قيمة النقدية المتوقعة الحصول عليها مستقبلا في ضوء النقدية المتاحة حاليا للاستثمار(حسن الشافعي, 2004, ص15).

ويعتبر التمويل أمر حيوي وجوهري في مختلف الهيئات إذ يجب عليها أن تعد لنفسها خطة تمويلية سليمة، تتضمن توفير القدر الكافي من حجم ومصادر رأس المال الذي يتيح لها اتخاذ قراراتها بحرية تامة .

3-6 تعريف النادي الرياضي :

النادي الرياضي هو الهيكل القاعدي للحركة الرياضية الذي يضمن تربية و تحسين مستوى الرياضي من اجل تحقيق الاداءات الرياضية .

1-3- الإطار القانوني للنادي:

إن القوانين التي يسير بها النادي الرياضي هي القوانين المتعلقة بالجمعيات ، التي جاء النص بها في قانون رقم 06/12 المؤرخ في 12 جانفي 2012 المتعلق بالجمعيات، قانون رقم 13/05 المتعلق بالتربية البدنية والرياضية، كذا المرسوم التنفيذي رقم 118/90 المؤرخ في 30 أفريل 1990 متمم بالمرسوم التنفيذي رقم 284/90 المؤرخ في 22 سبتمبر، 1990 الذي يحدد صلاحيات وزير الشباب والرياضة ، المرسوم التنفيذي رقم 94/237 المؤرخ في 10 أوت 1994 الذي يحدد صلاحيات وزير الداخلية والجماعات المحلية و البيئية و الإصلاح الإداري.

2-3-6 النادي الرياضي المحترف:

من خلال المادة 78 من قانون 13 / 05 فان النادي المحترف شركة تجارية ذات هدف رياضي يمكن أن يتخذ احد الأشكال التالية

- المؤسسة ذات الشخص الوحيد الرياضية ذات المسؤولية المحدودة.
- الشركة الرياضية ذات مسؤولية المحدودة.
- الشركة ذات الأسهم .

تسير الشركات المنصوص عليها أعلاه ، بإحكام القانون والتجاري و أحكام هذا القانون ، وكذا قوانينها الأساسية الخاصة التي يجب أن تحدد، لاسيما كليات تنظيمها و طبيعة المنافسة.

تحدد القوانين الأساسية النموذجية للشركات المذكورة أعلاه، عن طريق التنظيم(جريدة الرسمية، 2013).

7- الدراسات السابقة والمثابرة :

7-1- عنوان الدراسة : النواحي المؤهلة للاحتراف و دور التسويق الذي يلعبه التسويق الرياضي في النجاح المشروع (2011) من عداد الطالبة : موساوي أمال

هدفت الدراسة إلى تسطير الدور الذي يلعبه التسويق الرياضي في ميدان كرة القدم الاحترافية بصفة خاصة و كذا إبراز العلاقة ما بين الرياضة و التسويق و التعرف على التسويق الرياضي كشكل من أشكال تمويل الأندية و معرفة مدى تطابق النوادي الجزائرية لكرة القدم لتقنية التسويق.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي.

و اشتملت عينة الدراسة على نادي كرة القدم مولودية الجزائر و توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- للتسويق الرياضي اثر واضح في إنجاح مشروع الاحتراف من حيث تمويل الأندية.
- يعتبر الإعلان على الملابس و أدوات الرياضة احد مصادر التمويل.
- البث الإذاعي و التلفزيوني للأنشطة و المناسبات الرياضية دور في رفع مستوى الدخل المالي للأندية.

7-2- عنوان الدراسة : دور الشركات الراعية للأنشطة الرياضية في تطوير الحركة الرياضية(2014):

من إعداد الطالب : محمد شوكت مصطفى سمحة

هدفت الدراسة إلى دور شركات الرعاية للأنشطة الرياضية في تطوير الحركة الرياضية في الضفة الغربية من جهة نظر العاملين في المجال الرياضي وكذا تحديد أهمية الرعاية في تسويق الشركات الرياضية.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي

و اشتملت العينة على 214 من إداريين، مدربين، حكام، إعلاميين رياضيين

و توصلت الدراسة إلى ما يلي :

- العاملون في المجال الرياضي يرون ضرورة توفير الرعاية الرياضية لما لها على الجوانب الاقتصادية و الاجتماعية و الفنية و الرعاية و الإعلان
- لا يوجد اختلاف في وجهات النظر العاملين في المجال الرياضي سواء انك انو إداريين أو مدربين أو حكام أو إعلاميين حول الرعاية الرياضية .
- قلة الشركات الرياضية في الضفة الغربية و ذلك لعدم الاستقرار الأمني و السياسي.

الجانب تطبيقي:

8- الدراسة الاستطلاعية:

هي أول خطوة قمنا بها قبل البدء في تسطير الخطوط العريضة والطويلة للبحث وقبل الشروع في الدراسة الميدانية وتمت عبر مرحلتين:

- أ- ما قبل تحديد مشكلة البحث حيث كانت باطلاعنا على مختلف المراجع من الكتب، والمجلات والمحاضرات، وكان من أجل توسيع قاعدة معرفتنا حول الموضوع والتأكد من أهمية البحث.
- ب- قمت بزيارة إلى بعض النوادي المحترفة في الشرق الجزائري والتحاور مع المسيرين لأخذ فكرة مجملة حول الموضوع وأهميته، ولمست وجود بعض المشاكل والصعوبات في إعطاء الفكرة وتوضيحها وقد يكون هذا راجع إلى حداثة هذا الموضوع.
- ت- قمنا بتوزيع استمارات الدراسة على رؤساء النوادي حيث تم إعطائهم الوقت الكافي حتى يتسنى لهم الإجابة على كل عبارات الاستمارة المتعلقة بالدراسة وبعد تفريغها والقيام بالمعالجات الإحصائية تحصلنا على نتائج أولية تتماشى مع فرضيات الدراسة.

9- المنهج المستخدم في البحث:

مما لا شك فيه أن أي منجز علمي يطمح إلى الاتصاف بالعلمية يجد نفسه مطالبا بوضع خطة أو طريقة أو منهج يحدد من خلاله الخطوات التي اتبعها في الوصول إلى النتائج التي حققها.

ولما كان موضوع هذه الدراسة يتعلق بالوصف والمقارنة ، فإنه يقتضي إتباع المنهج الوصفي .

9-1- ضبط متغيرات البحث:

من خلال بحثنا هذا هناك متغيرين اثنين أحدهما مستقل و الآخر تابع.

أ- المتغير المستقل:

- تحديد المتغير المستقل:الرعاية الرياضية

ب- المتغير التابع:

- تحديد المتغير التابع: تمويل أندية كرة القدم المحترفة

10- مجتمع وعينة البحث:

أ- مجتمع البحث:

يقصد بالمجتمع جميع المفردات أو وحدات الدراسة الظاهرة تحت البحث التسويقي ويعرف انه جميع المشاهدات أو القيم أو العناصر التي يمكن ان يأخذها المتغير الذي يشير إلى الظاهرة تظهر تحت اختلاف بين مفرداتها ، ومجتمع البحث في دراستنا هم جميع أندية كرة القدم الذين ينشطون في الرابطة الجزائرية المحترفة الأولى.

ب- عينة البحث و كيفية اختيارها:

قمنا بتوزيع 50 استمارة على رؤساء ومسيرين 06 نوادي محترف من أصل ستة عشر نادي ينشطون في الرابطة الجزائرية المحترفة الأولى لكرة القدم، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع الدراسة واسترجعنا منها 45 استمارات فقط. والجدول التالي يبين توزيع العينة حسب المنطقة:

الجدول رقم(01) يبين توزيع العينة.

الرقم	الأندية	الرمز
1.	شباب قسنطينة	
2.	شبيبة القبائل	
3.	مولودية وهران	
4.	مولودية الجزائر	
5.	شباب بلوزداد	
6.	اتحاد العاصمة	

11- أدوات جمع البيانات والمعلومات:

أ- أدوات جمع البيانات :

قمنا ببناء استمارة على طريقة ليكيرت لقياس تأثير أهمية الرعاية الرياضية في تمويل اندي كرة القدم المحترفة، تضم ثلاث محاور بحيث يحتوي كل محور على مجموعة من الفقرات.

ب- وصف أداة القياس:.

- لإعداد الاستبيان تم إتباع الخطوات الآتية:

حددت الهدف من الاستبيان: إن الهدف من إعداد استبيان هو " معرفة أسلوب الرعاية في تمويل أندية كرة القدم المحترفة الأولى " ومنه الحصول على بيانات كمية بصيغة عددية رقمية لتسهيل عملية المعالجة الإحصائية، وقياس صلاحية فرضيات الدراسة إحصائيا.

وتم تحديد " الممارسة التعليمية إلى أربع أبعاد رئيسية هي:

- بعد رعاية الشركات.

- بعد المؤسسات التجارية.

- بعد الهيئات الأفراد .

- التمويل.

وقمت صياغة فقرات الاستبيان؛ التي تكونت من (26) فقرة موزعة على الأبعاد كالاتي:

جدول رقم (02) يوضح أرقام فقرات الاستبيان فقرة موزعة على المجالات

المجال	أرقام العبارات
رعاية الشركات.	من الفقرة (01) إلى الفقرة (06)
المؤسسات التجارية	من الفقرة (07) إلى الفقرة (12)
الهيئات الأفراد	من الفقرة (13) إلى الفقرة (16)
التمويل	من الفقرة (17) إلى الفقرة (26)
المجموع	26 عبارة

12- الشروط العلمية للأداة:

أ- صدق الأداة:

اعتمدنا في بناء أداة الدراسة على صدق مفهوم التكوين الفرضي بحث تبني أداة الدراسة في ضوء الفرضيات الأساسية للدراسة.

و لقياس مدى صلاحية محاور وعبارات أداة الدراسة قمنا باعتماد صدق المحكمين حيث عرضنا أداة الدراسة على مجموعة من الأساتذة الباحثين في مجال تدريس وتعليمية مادة التربية البدنية والرياضية الصدق المضمون أو المحتوى هو قياس مدى تمثيل الاستبيان لنواحي الجانِب المقاس عن طريق تحلي لعناصر الاستبيان تحليلا منطقيا لتحديد الوظائف، والجوانب المتمثلة فيه ؛ وأنه يمكن حساب درجة الصدق عن طريق.

ب- ثبات الاستبيان:

ت- ثبات المقياس:

قمنا بحساب معامل الثبات عن طريق التطبيق مرة واحدة :

$$R = 2 \left(1 - \frac{S_1^2 + S_2^2}{S^2} \right) \quad \text{بطريقة التجزئة النصفية أسلوب جوتمان}$$

S_1^2 : تباين النصف الأول

S_2^2 : تباين النصف الثاني

S^2 : التباين الكلي

وبعد التطبيق تم إيجاد

معامل الارتباط والمقدر ب : $R1=0.732$ عند مستوى الدلالة (0.05) للرعاية الرياضية

و معامل الارتباط: $R2=0.778$ عند مستوى الدلالة (0.05) للتمويل

هذا مما يدل على أن معامل ثبات الاستبيان عال.

13- إجراءات التطبيق الميداني :

سنحاول الانتقال إلى الجانب التطبيقي (الميداني)، قصد دراسة الموضوع دراسة ميدانية، حتى نوفي المنهجية العلمية حقها، وكذا نحقق المعلومات النظرية التي تناولناها في الفصول النظرية، و يتم ذلك عن طريق تحليل و مناقشة نتائج أداة الدراسة .

14- الأساليب الإحصائية المستعملة:

بعد التطبيق على عينة الدراسة تم التوصل إلى مجموعة من البيانات ولاختبار صحة الفروض قمنا بمجموعة من المعالجات الإحصائية عن طريق البرنامج الإحصائي (SPSS) واختارنا العلاقات التالية:

- المتوسط الحسابي ،
- الانحراف المعياري ،
- مجموع الدرجات الخام .
- معامل الارتباط الخطي البسيط بيرسون

15- عرض وتحليل النتائج :

15-1 عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الأولى:

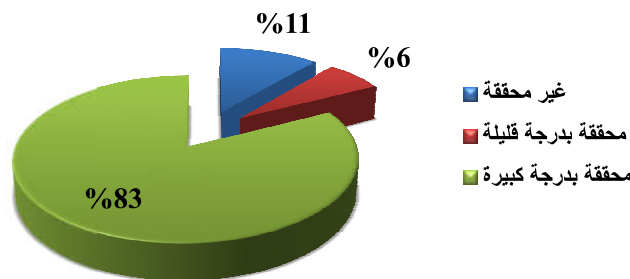
جدول رقم (03):مجموع درجات أفراد العينة في (رعاية الشركات)

لإجابات	محقة بدرجة كبيرة	محقة بدرجة قليلة	غير محقة	المجموع
مجموع الدرجات	123	6	2	131
النسبة %	83%	11%	6%	100%
التكرار	41	3	2	45

كما يبين الجدول رقم (03) مجموع درجات أفراد العينة في رعاية الشركات مرتفعة جدا حيث كان 41 درجة محققة بدرجة كبيرة بنسبة 83% و بتكرار 11، و 06 درجة لإجابة محققة بدرجة قليلة بنسبة 11% وتكرار 03، و 02 درجة لإجابة غير محققة بنسبة 6% وتكرار 02.

ويظهر من خلال الجداول رقم (03) أن مجموع درجات و النسب المنخفضة حظيت بها العبارة (11) حسب نتائج الجدول (03)، وهذه النتائج تدل على أن رعاية الشركات هي من تقوم على مساعدة النوادي الجزائرية لكرة القدم المحترفة، حيث كان مجموع درجات هذه البعد يساوي 131 درجة من 135 درجة، و بنسبة 90% و هي نسبة مرتفعة جدا و التي تشير إلى أن الشركات كان لها التقدير لعملية الرعاية للنوادي الجزائرية لكرة القدم المحترفة، وهذا يشير إلى الوعي بأهمية دعم هذه الشركات وما تدره من مداخل مادية على النادي المحترف.

شكل رقم (01): يبين نسب رعاية الشركات للنادي الرياضي المحترف.



وفيما يلي عرض لنتائج حساب معامل الارتباط بين البعدين (رعاية الشركات) و(التمويل الذاتي):

جدول رقم (04): العلاقة الارتباطية بين بعد رعاية الشركات وبعد التمويل

المقاييس البعد	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	درجة الحرية	مستوى الدلالة
رعاية الشركات	06	14.85	18.41	0.97	05	0.00
التمويل	06	12.5	10.30			

يبين الجدول رقم (04) العلاقة الارتباطية بين بعد رعاية الشركات وبعد التمويل الذاتي لأفراد العينة عند درجة الحرية ومستوى الدلالة 0.00: α حيث جاءت النتائج كالتالي:

معامل الارتباط بيرسون $r = 0.97337$ بين بعد رعاية الشركات من المعلومات التي يساوي متوسطها الحسابي $\bar{x} = 14.85$ وانحراف معياري يساوي $s = 18.41$.

وبين التمويل بمتوسط $\bar{y} = 12.5$ وانحراف معياري يساوي $s_1 = 10.3$.

و تشير النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية تكاد تكون منعقدة بين رعاية الشركات و التمويل للأندية المحترفة "معامل الارتباط

بيرسون" $r = 0.97337$ وهذا غير إحصائيا عند $\alpha = 0.05$.

15-2 عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الثانية:

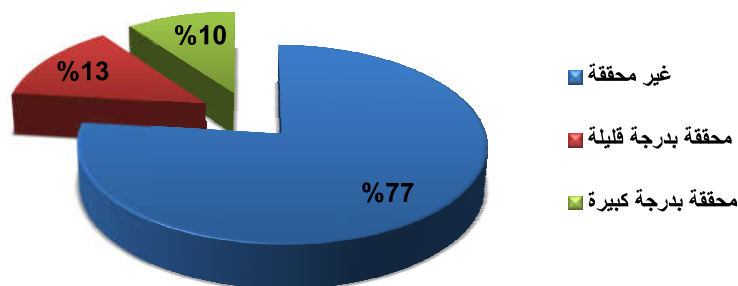
جدول رقم (05): مجموع درجات أفراد العينة في (رعاية المؤسسات التجارية)

المجموع	غير محققة	محققة بدرجة قليلة	محققة بدرجة كبيرة	لإجابات
59	35	12	12	مجموع الدرجات
%100	%77	%13	%10	النسبة %
45	35	6	4	التكرار

كما يبين الجدول رقم (05) مجموع درجات أفراد العينة في رعاية المؤسسات التجارية منخفضة جدا حيث كان 12 درجة محققة بدرجة كبيرة بنسبة 10% و بتكرار 04، و 12 درجة لإجابة محققة بدرجة قليلة بنسبة 13% و تكرار 06، و 35 درجة لإجابة غير محققة بنسبة 77% و تكرار 35

ويظهر من خلال الجداول رقم (05) أن مجموع درجات و النسب المنخفضة حظيت بها العبارة (2) حسب نتائج الجدول (05)، وهذه النتائج تدل على أن أغلب المؤسسات التجارية لا تقوم بأي نشاط لمساعدة النوادي الجزائرية لكرة القدم المحترفة، حيث كان مجموع درجات هذه البعد يساوي 59 درجة من 135 درجة، و بنسبة 20% و هي نسبة منخفضة و التي تشير إلى أن المؤسسات التجارية لم يكن لهم تقدير لعملية الرعاية للنوادي الجزائرية لكرة القدم المحترفة، وهذا يشير إلى غياب الوعي بأهمية هذه دعم المؤسسات وما تدره من مداخليل مادية على النادي.

شكل رقم (02): يبين نسب رعاية المؤسسات التجارية للنادي الرياضي المحترف



وفيما يلي عرض لنتائج حساب معامل الارتباط بين البعدين (رعاية المؤسسات التجارية) و(التمويل):

جدول رقم (06) : العلاقة الارتباطية بين بعد رعاية المؤسسات التجارية وبعد التمويل

المقاييس البعد	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	درجة الحرية	مستوى الدلالة
رعاية المؤسسات التجارية	06	11.15	08.32	0.063	05	0.48
التمويل	06	12.5	10.30			

يبين الجدول رقم (06) العلاقة الارتباطية بين بعد رعاية المؤسسات التجارية وبعد التمويل لأفراد العينة عند درجة الحرية ومستوى الدلالة 0.05 : α حيث جاءت النتائج كالتالي:

معامل الارتباط بيرسون $r = 0.06337$ بين بعد رعاية المؤسسات التجارية من المعلومات التي متوسطها الحسابي $\bar{x} = 11.15$ وانحراف معياري يساوي $S_2 = 08.32$.

وبين التمويل بمتوسط $\bar{y} = 12.5$ وانحراف وانحراف معياري يساوي $S_2 = 10.3$ و تشير النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية تكاد تكون منعقدة بين وانحراف معياري يساوي و التمويل للأندية المحترفة " معامل

الارتباط بيرسون " $r = 0.06337$ وهذا غير دال إحصائياً عند $\alpha = 0.05$

3-15 عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة:

جدول رقم (07):مجموع درجات أفراد العينة في (الهيئات والأفراد)

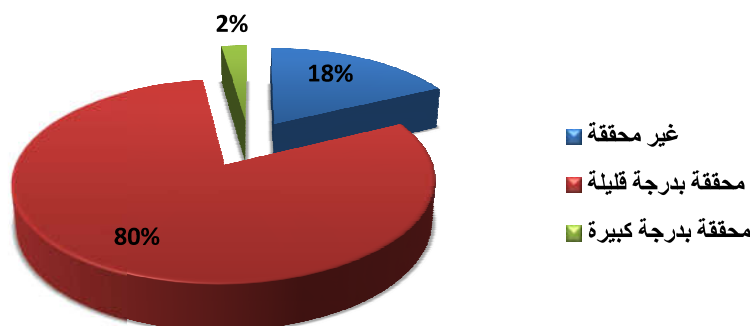
لإجابات	محققة بدرجة كبيرة	محققة بدرجة قليلة	غير محققة	المجموع
مجموع الدرجات	03	72	08	83
النسبة %	2%	80%	18%	100%
التكرار	01	36	08	45

كما يبين الجدول رقم (07) مجموع درجات أفراد العينة في الهيئات والأفراد منخفضة جدا حيث كان 01 درجة محققة بدرجة كبيرة بنسبة 2% و بتكرار 03، و 08 درجة لإجابة محققة بدرجة قليلة بنسبة 18% وتكرار 08، و 72 درجة لإجابة غير محققة بنسبة 80% وتكرار 36.

ويظهر من خلال الجداول رقم (07) أن مجموع درجات و النسب المنخفضة حظيت بها العبارة (06) حسب نتائج الجدول (07)، وهذه النتائج تدل على أن الهيئات والأفراد لا تقوم بأي نشاط لمساعدة النوادي الجزائرية لكرة القدم المحترفة، حيث كان مجموع درجات هذه البعد يساوي 83 درجة من 135 درجة و بنسبة 18% و هي نسبة منخفضة و التي تشير إلى أن الهيئات

والأفراد لم يكن لهم تقدير لعملية الرعاية للنادي كرة القدم الجزائرية المحترفة ، وهذا يشير إلى غياب الوعي بأهمية هذا النوع من الرعاية وما تدره من مداخل مادية على النادي.

شكل رقم (03): يبين نسب الهيئات والأفراد للنادي الرياضي المحترف



وفيما يلي عرض لنتائج حساب معامل الارتباط بين البعدين (الهيئات والأفراد) و(التمويل):

جدول رقم (08) : العلاقة الارتباطية بين بعد رعاية الهيئات والأفراد وبعد التمويل

المقاييس البعد	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الهيئات والأفراد	06			0.121	05	0.36
التمويل	06	12.5	10.30			

يبين الجدول رقم (08) العلاقة الارتباطية بين بعد الهيئات والأفراد وبعد التمويل لأفراد العينة عند درجة الحرية ومستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ حيث جاءت النتائج كالتالي :

معامل الارتباط بيرسون $r = 0.121$ بين بعد الهيئات والأفراد من المعلومات التي يساوي متوسطها الحسابي $\bar{x} = 14.85$ وانحراف معياري يساوي $s = 18.41$ ،

وبين التمويل بمتوسط $\bar{y} = 12.5$ وانحراف معياري يساوي $s_1 = 10.3$.

وتشير النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية تكاد تكون منعقدة بين الهيئات والأفراد والتمويل للأندية المحترفة " معامل الارتباط بيرسون

" $r = 0.121$ وهذا غير دال إحصائيا عند $\alpha = 0.05$.

16- استنتاج:

اهتم البحث بالكشف عن أهمية الرعاية الرياضية في تمويل أندية كرة القدم المحترفة، كما اهتم بالتعرف على دور الشركات والمؤسسات والهيئات في عملية التمويل ، وقد استخدم لهذه الغاية استمارة لمعرفة الرعاية وطرق التمويل المتبعة من طرف الأندية، وتبين من النتائج وجود علاقة ارتباطية بين الرعاية الرياضية وتحقيق التمويل، كما أنه يسعى رؤساء الأندية إلى ممارسات عملية تظهر خلال الجهود المبذولة في عملية التمويل من خلال السعي وراء طرق جديدة بشكل احترافي.

وكما تبين النتائج وجود رعاية رياضية منخفض للأندية مقارنة بالتمويل المحدود من طرف الدولة، فمن جهة المسؤولين على قناعة تامة باختيارهم للتوجه إلى التمويل الغير تقليدي ، في حين الجهد المبذول لاكتساب مداخل إضافية في سبيل تحقيق أهدافهم ليس بنفس القوة وهذا ما أشارت إليه نتائج الارتباطات المحسوبة التي لم تعطي قيم مرتفعة لارتباط أبعاد الدراسة المستهدفة. وبعد هذا العرض لمغريات الدراسة ونتائجها وتفسيراتها ، وفي ظل ظروف الأندية المحترفة المتمثلة في نقص المسيرين وحدثة نشأتها، يزداد العبء الملقى على عاتق المسيرين للعمل على إنجاح وجوده والعمل على تفعيل العمل الإداري لتغيير صورة الاحتراف في الجزائر، كمجال بحث أكاديمي له دور مهم في الرقي بالمجتمع وشرائحه لذا تبرز أهمية الاهتمام العلمي بهذا المجال ومنه نستخلص النتائج التالية

- أغلب الموارد مالية للنادي الرياضي المحترف من طرف خزانة الدولة أو الشركات الوطنية مثل سون طراك و موبيليس.
- تساهم رعاية الشركات في تمويل الأندية الرياضية المحترفة لكرة القدم بنسبة 90%.
- لا تساهم المؤسسات التجارية في تمويل الأندية الرياضية المحترفة لكرة القدم.
- تكاد مساهمات الهيئات والأفراد تكون معدومة في تمويل الأندية الرياضية المحترفة لكرة القدم.

توصيات واقتراحات :

- تحويل رعاية الأندية من رعاية الدولة إلى رعاية شركات كبرى
- ضرورة وجود وحدة للرعاية الرياضية
- إصدار قوانين مرنة لفتح باب من اجل استثمار رياضي
- تقديم منتجات تحمل اسم هيئات راعية للنادي

17-المراجع:

1. الجريدة الرسمية، المرسوم التنفيذي المتعلق بالجمعيات ، قانون رقم 13/05 المتعلق بالتربية البدنية والرياضية ، الجزائر، 2013.
2. إيمان زكي إبراهيم ، سياسات التمويل وإعداد القادة في المجال الرياضي في جمهورية مصر العربية - الإسكندرية، 2002.
3. حسن أحمد الشافعي ، التخطيط للقوى العاملة (الموارد البشرية) في المؤسسات الرياضية ، مصر : دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، 2003.
4. حسن الشافعي، الاستثمار والتسويق في التربية البدنية والرياضية، ط1 دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية ، 2004.
5. كاترين فيقو، التسويق، المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر والتوزيع، ط1، بيروت، 2008.
6. محمد النمر، التسويق الرياضي، مصر، 2012 .
7. محمد شوكت مصطفى سمحة ، دور الشركات الراعية للأنشطة الرياضية في تطوير الحركة الرياضية رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الجزائر، 2014.
8. محمود جاسم الصمدي، بشير عباس، التسويق ، دار المناهج للنشر و التوزيع ،ب ط، عمان ،2010.
9. موساوي أمال، النواحي المؤهلة للاحتراف و دور التسويق الذي بلعبه التسويق الرياضي في إنجاح المشروع، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الجزائر، 2011.